

الوضعية المالية الجيدة للمؤسسات كألية للاستحواذ على المشاريع الجديدة في ظل
المنافسة في مجال الصفقات العمومية: دراسة حالة

The good financial position of institutions as a mechanism for acquiring
new projects in light of competition in the field of public procurement: An
applied study

زوبير محمد¹، بلوطار طارق²

ZOUBIR Mohamed¹, bELOUETTAR Tarek²

¹ جامعة غرداية (الجزائر)، zoubir.mohamed@univ-ghardaia.dz

² جامعة غرداية (الجزائر)، belouettar.tarek@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: 2022/04/01

تاريخ القبول: 2022/11/13

تاريخ الاستلام: 2022/07/10

ملخص:

تهدف الدراسة الى اكتشاف دور الوضعية المالية من خلال النسب المالية المختلفة المستعملة في التحليل المالي وذلك بغرض الحصول على الصفقات العمومية عن طريق اختيار افضل المؤسسات المشاركة لتنفيذ المشاريع، لذا كانت الإشكالية عن الكيفية التي يمكن ان تلعبه الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة في الاستحواذ على مشروع *de fourniture ، travaux de montages*، لشركة سونلغاز في ظل المنافسة في مجال الصفقات العمومية، ولقد توصلت الدراسة الى ان عملية تقييم العروض تتم من قبل للجنة خاصة بتقييم المشاريع وتمنح افضل التنقيط للمؤسسات بعد فتح الأطراف التقنية والمالية، حيث تستعمل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز عدة معايير للانتقاء أفضل المشاريع منها التقني والبشري والمالي. كلمات مفتاحية: الوضعية المالية، الصفقات العمومية، النسب المالية، تقييم العروض

تصنيفات:JEL:D8؛K4:G31

المؤلف المرسل: زوبير محمد، الإيميل: zoubir.mohamed@univ-ghardaia.dz

Abstract:

The study aims to discover the role of the financial position through the different financial ratios used in financial analysis in order to obtain public deals by choosing the best participating institutions to implement projects, so the problem was about how the good financial position of the institution can play in the acquisition of the travaux de project. montage, de furniture, for Sonelgaz company in light of competition in the field of public procurement, and the study found that the process of evaluating offers is carried out by a special committee for evaluating projects and gives ratings to institutions before opening financial envelopes, where the Algerian Company for Electricity and Gas uses several criteria to select the best projects among them Technical, human and financial.

Keywords: Financial position, public deals, financial ratios, evaluation of offers.

JEL Classification Codes : D81 ; G31 ; K4

1. مقدمة :

يعتبر الحصول على الصفقة العمومية لإنجاز المشاريع الجديدة للشركات المختلفة من بين الميادين التي تكتسي أهمية كبيرة للمؤسسة، إذ تعد المشاركة في المنافسة والحصول على الصفقة إنجاز بحد ذاته خصوصا إذا ما كانت هناك منافسة كبيرة بين المشاركين، ولاشك ان الشركة الطارحة للمشروع تشتترط حدود او شروط ادنى واجبة التوفر في كل مشارك في المنافسة، حيث بواسطتها تستطيع التمييز بين المشاركين وتصنيفهم حسب الأولوية وقد يتعلق الامر بالعنصر البشري وكذا الوسائل العامة التي قد تمتلكها المؤسسة المعنية، اضافة الى الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة المشاركة، تضع المؤسسة الطارحة للمشروع تنقيط للمعايير السابقة الذكر، حيث ان الاختلاف بين المشاركين في الوضعية المالية (التنقيط المكتسب للمؤسسة) هو الذي يحدد من سيحصل على المشروع.

موازاة مع ذلك تحتل الوظيفة المالية مكانًا مهمًا في نشاط وتطوير الشركة، سواء كان ذلك لتشغيلها أو لتطويرها حيث تحتاج الشركة دائمًا إلى مصادر التمويل وإلى رأس المال بشكل أساسي لتنمية هذه الأخيرة وذلك لضمان استدامتها وهذا ما يجعل اي مستثمر او مساهم او مقرض جديد يسعى لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة والتي تتأثر بعدة جوانب.

1.1 إشكالية البحث:

على ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن للوضع المالية الجيدة للمؤسسة ان تلعب دورا في استحوادها على مشروع *de fourniture, travaux de montage* لشركة سونلغاز في ظل المنافسة في مجال الصفقات العمومية؟

2.1 فرضيات البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- تستعمل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز عدة معايير للانتقاء أفضل المشاريع منها المعيار التقني، والبشري والمالي؛
- تستعمل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز النسب المالية لفحص الوضعية المالية للمؤسسات المنافسة لاختيار أفضلها وأحسنها توازنا؛
- يتم تنقيط المؤسسات المشاركة في المنافسة على أساس أفضل المؤسسات المحققة لأكبر عدد من النقاط في الملف التقني والمالي وهناك نقطة اقصائية يجب على المؤسسة تجاوزها.

3.1 أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- تحديد الإطار النظري للمفاهيم المتعلقة بالوضعية المالية للمؤسسة وكذا الصفقات العمومية؛
- اظهار دور الجيد للوضعية المالية للمؤسسة لغرض الحصول على الصفقة العمومية؛
- توضيح اهم الشروط والمعايير التقنية، والمالية، والبشرية التي تعتمد عليها الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز وكيف يتم استعمال هذه المعايير للانتقاء بين الشركات المنافسة.

4.1 أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث كون الصفقات العمومية تعد من اهم المعاملات بين المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي والتي يتم من خلالها ابرام عقود معاملات قد تتعدى عدة سنوات في ظل توفر العديد من العروض لذا وجب المفاضلة بينها واختيار أنسبها.

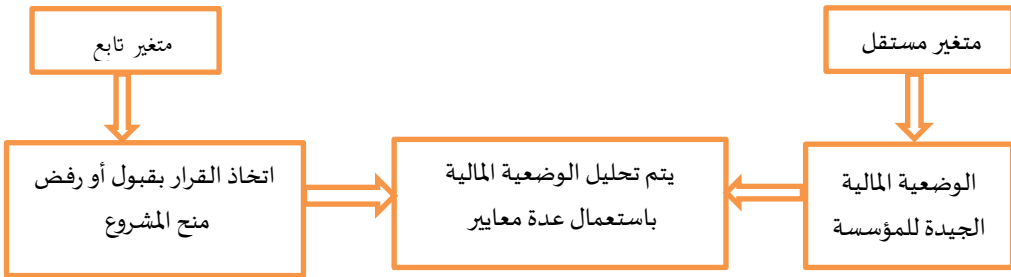
5.1 منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وبالنظر الى طبيعة الموضوع، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، بالإضافة الى الاعتماد على منهج دراسة حالة والذي تم الاعتماد على المؤشرات المالية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسات المنافسة.

6.1 هيكل البحث:

تم بناء هيكل الدراسة على أساس متغيرين متغير مستقل ومتغير تابع حيث انه كلما كانت الصحة المالية جيدة للمؤسسة المنافسة كلما كان لها فرص أفضل للاستحواذ على المشروع، أي هناك علاقة طردية بين المتغيرين.

الشكل 1: متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

7.1 الدراسات السابقة:

دراسة (BENSIYAKOUB، 2015) بعنوان الأسعار في الصفقات العمومية -دراسة مقارنة-تستند هذه الدراسة إلى أن تنظيم الصفقات العمومية قد اكتفى بذكر كيفية تحديد أنواع السعر وطبيعته القانونية، وكذا كيفية مراجعته، دون تفصيل وايضاح بعض الجوانب التي قد تحيط به بدقة ما يدفعنا إلى التساؤل حول ماهي كيفية تنفيذ السعر في الصفقات العمومية؟ وإلى أي مدى يمكن من خلاله تحقيق التوازن بين المصلحة المتعاقدة والمتعامل المتعاقدة؟ بالاعتماد على النصوص القانونية المنظمة للسعر في الصفقات العمومية، وبناء على المراحل التي يمر بها السعر وقد خلصت هذه الدراسة الى أن دراسة السعر في الصفقات العمومية يقود إلى جملة من الاستنتاجات المهمة من بينها أن النظام القانوني للصفقات العمومية ما هو إلا تطبيق للنظام القانوني للصفقات العمومية ككل، والذي تتداخل فيه عدة قواعد، وقد جاء تنظيم السعر في الصفقات العمومية بهدف حماية المال العام، وعلى الرغم من أن السعر في الصفقات العمومية قد عرف بعض التعديلات وحتى إضافة بعض المواد فإنه لايزال يعرف بعض النقائص، ما يستدعي

نظيم السعر بشكل أكثر وضوحا ودقة حسب كل مرحلة يمر بها، وذلك لاستيعاب الجانب التقني والتطبيقي له.

دراسة (ديجي، 2014) تنطلق هذه الدراسة من ان النصوص الجزائرية تعاقبت واختلفت مضامينها وأحكامها بين مرحلة وأخرى استجابة لجملة من الظروف السياسية والاقتصادية التي ميزت كل مرحلة ويعتبر المرسوم الرئاسي رقم 10-236 المؤرخ في 2010/10/07 المعدل و المتمم الإطار التنظيمي للصفقات العمومية في المرحلة الراهنة المفترض أنها تكون أي المرحلة الأهم في تاريخ الجزائر المستقلة، باعتباره وضع خصيصا لتنفيذ البرنامج الخماسي 2010-2014، ذلك أن الصفقات العمومية تتسم بحساسية كبيرة نظرا لأن الإدارة كثيرا ما تلجأ إلى إبرامها كونها السبيل الأنجع لإنجاز المشاريع والأشغال و العمليات المعقدة بطريقة تضمن الجودة والتقنية العالية في التنفيذ هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الطريقة محفوفة بالمخاطر والمشاكل المؤثرة سلبا على ميزانية الدولة نظرا للتلاعبات المالية التي يمكن أن تتخلل عملية إبرام الصفقات العمومية

2. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة متغيرين أساسيين هما الصفقات العمومية والوضعية المالية للمؤسسات المشاركة في المنافسة على المشاريع المطروحة من طرف الشركة المعنية وسنتناول بعض المفاهيم النظرية لهذه المتغيرات كما سيأتي لاحقا.

1.2 مفهوم الصفقات العمومية:

الصفقات العمومية هي عقود مكتوبة يتم إبرامها من أجل تنفيذ أشغال أو اكتساب مواد أو خدمات.

تبرم الصفقات العمومية ويتحدد نطاق تطبيقها على الإدارات العمومية الهيئات الوطنية المستقلة، الولايات، البلديات، والهيئات العمومية الإدارية ومراكز البحث والتنمية والمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، وكذلك المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، عندما تكلف هذه الأخيرة بإنجاز مشاريع استثمارات عمومية بمساهمة نهائية لميزانية الدولة. (المادة 03، 2002)

1.1.2 تطور النظام القانوني للصفقات العمومية:

لقد مر النظام القانوني للصفقات العمومية بمجموعة من المراحل شهد خلالها تطورات عديدة جاءت تماشيا مع النظام الاقتصادي المتبع في كل مرحلة.

الجدول 1: تطور الإطار القانوني للصفقات العمومية

القانون	أهم ما جاء فيه
القانون رقم 157/62	خلال الفترة الاستعمارية كان النظام القانوني للصفقات العمومية تحكمه نصوص أساسية مطبقة على الصفقات العمومية الفرنسية، وتم تمديد العمل بالقانون الفرنسي في الجزائر حتى بعد الاستقلال إلى غاية صدور قانون جزائري. (القانون رقم 157/62، 1962)
إصدار المرسوم رقم 103/64 المؤرخ في 1964/03/26	الذي تقرر بموجبه إنشاء اللجنة المركزية للصفقات العمومية التي أسند لها اختصاص اتخاذ الاحكام القانونية وإجراءات تنفيذ الصفقات العمومية. (المرسوم رقم 103/64، 1964)
الأمر رقم 90/67	تم إصدار هذا الامر الذي يعد أولى النصوص التنظيمية في محاولة من المشرع ومقتضيات المصلحة العامة لتنظيم الصفقة العمومية (الأمر رقم 90/67، 1967)
إصدار المرسوم رقم 145/82	جاء هذا المرسوم لتدارك النقص الوارد في الامر السابق وتماشيا مع التيار الاشتراكي للبلاد آنذاك (المرسوم رقم 145/82، 1982)
صدور المرسوم التنفيذي رقم 434/91	بعد ذلك ونتيجة للتطورات الاقتصادية الحاصلة والمتمثلة في انخفاض عائدات البترول وكذا انخفاض المستوى المعيشي وسوء الاوضاع الاجتماعية، وفي محاولة للاستجابة لها وجد المشرع نفسه مضطرا إلى مسايرتها مما أدى إلى تبني تحولات جذرية مست النشاط الاقتصادي التي دفعت بالبالد إلى الدخول في اقتصاد السوق، لهذا ظهرت الحاجة إلى وجود تعديل، هذا الاخير الذي عرف بدوره بأنه يتماشى وهذه الظروف. (المرسوم التنفيذي رقم 434/91، 1991)
إصدار المرسوم الرئاسي رقم 250/02	تماشيا مع الاوضاع السائدة آنذاك، أهمها تعديل 1996 الذي تزامن مع التعديل الدستوري في ظل النقائص التي خلفها المرسوم السابق، جاء هذا المرسوم بعد ذلك وقد عرفت فيه السوق العالمية ارتفاع اسعار المحروقات وانتعاش مداخل الجزائر، وجاء استجابة لتوجهات الدولة نحو، تحرير الانشطة الاقتصادية. (المرسوم الرئاسي رقم 250/02، 2002)
المرسوم الرئاسي رقم 301/03	كما شهد هذا الرسوم أي المرسوم السابق هو الآخر تعديلين، الأول بموجب المرسوم الرئاسي رقم 301/03، بغرض رفع عتبة إبرام الصفقات العمومية وتخفيف الضغط (المرسوم الرئاسي رقم 301/03، 2003)
المرسوم الرئاسي رقم 338/08	والثاني بموجب المرسوم الرئاسي رقم 338/08 وإدخال مبدئ المنافسة الحرة في الصفقات العمومية، ونتيجة للضغوط والالتزامات الدولية التي تواجهها الدولة الجزائرية في المجال الاقتصادي (المرسوم الرئاسي رقم 338/08، 2008)
إصدار مرسوم رئاسي رقم 236/10	كذلك من خلال سعيها الحثيث للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة OMC. وفي ظل التحديات الراهنة من عدم إتمام انجاز المشاريع في مواعيدها ومكافحة الفساد، الأمر الذي دفع بالدولة إلى إصدار مرسوم رئاسي رقم 236/10 الذي أحدثه المشرع لتفادي النقص الحاصل بالتشريعات السابقة من جهة، ومحاولة منه لمواكبة التقدم العلمي السريع ومحاولة تحرير الاقتصاد من جهة أخرى. (مرسوم رئاسي رقم 236/10، 2010، صفحة المادة 04)

<p>كما تعرض المرسوم سالف الذكر كسابقه إلى عدة تعديلات أولها تعديل 2011 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 98/11، والثاني تعديل 2011 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 222/11، والثالث تعديل 2012 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03/13</p>	<p>المرسوم الرئاسي رقم 98/11</p>
<p>لكن مع إثبات عدم نجاعة وصعوبة التطبيق الميداني للنصوص السابقة الناجم عن وجود فراغات قانونية انجر عنها تأخر في انجاز المشاريع وتعطيل عجلة التنمية من جهة، وانهيار أسعار البترول من جهة أخرى، دفع بالمشروع إلى إصدار تشريع جديد يواكب هذه التحديات ويستجيب لمتطلبات الدولة الراهنة، هذا التشريع الذي يمتاز بالدقة والتحيين هذا المتكامل لأغلب النصوص السابقة من أجل تسيير أحسن للأموال العمومية وهو المرسوم الرئاسي رقم 247/15 الأخير الذي حمل في طياته العديد من الأمور المستحدثة التي تم اقتراحها بهدف تخفيف وتسهيل إجراءات إبرام الصفقات العمومية. (المرسوم الرئاسي 15/247 ، 2015)</p>	<p>الرئاسي رقم 247/15</p>

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المراسيم سالفة الذكر

2.1.2 تقسيمات الصفقة العمومية:

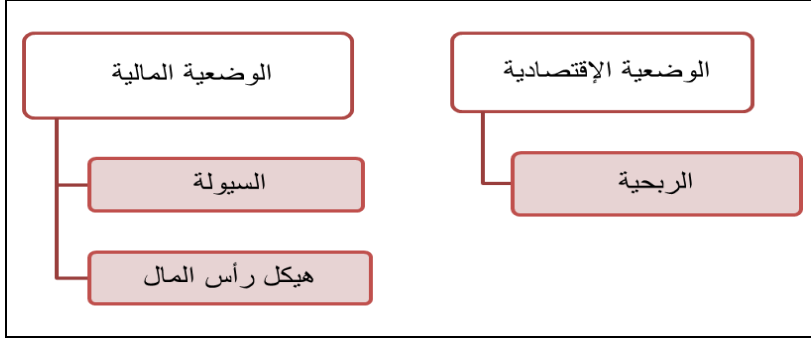
إن المرسوم الرئاسي رقم 247/15 قد حدد جملة من الاجراءات والشروط التي يجب مراعاتها قبل إبرام الصفقة، كما أخذ هذا المرسوم في الحسبان التطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد والتي تتميز بالركود نتيجة انهيار أسعار المحروقات انا ذاك، وكذا انخفاض قيمة الدينار الجزائري في السوق العالمية، وفي خضم هذه الظروف قام المشروع بإدخال تعديلات وإصلاحات التي من شأنها إعادة هيكلة وتنظيم الصفقات العمومية، عكس ما كان عليه الحال في ظل المرسوم 236/10 السابق الذي جاء في ظل ظروف اقتصادية ملائمة عرفت من جهة وفرة مالية كبيرة نتيجة التهاب أسعار البترول، ومن جهة أخرى وللأسف تفشي ظاهر الفساد والفضائح المالية بشكل كبير، الأمر الذي دفع بالمشروع إلى وضع منظومة قانونية وتنظيمية تستجيب لهذه التحديات قصد ضبط وحماية المال العام بالدرجة الأولى. ونظرا للطابع المميز للصفقة العمومية فان تقسيماتها المختلفة تتيح للدولة التعاقد مع الأشخاص سواء طبيعيين أو معنويين، جزائريين أو أجنبى بغية الحصول على: انجاز الأشغال -اقتناء اللوازم -انجاز الدراسات -تقديم الخدمات (المرسوم الرئاسي 15/247 ، 2015، صفحة المادة 29)

2.2 الوضعية المالية:

يتم تحليل البيانات المالية الموضوعية لتقييم الأداء المالي للمؤسسات من خلال المؤشرات، أي من خلال العلاقة بين الحسابات أو مجموعات حسابات البيانات المالية من أجل إبراز جوانب معينة من الوضع الاقتصادي أو المالي.

البيانات الأكثر استخدامًا هي: الميزانية العمومية وبيان الدخل، حيث تعد المؤشرات المالية أكثر الأساليب شيوعًا، فالسمة الرئيسية للمؤشرات هي توفير رؤية واسعة للوضع الاقتصادي أو المالي للشركات. (Matarazzo, 2010)

الشكل 2: المؤشرات المستخدمة لتقييم الوضعية الاقتصادية والمالية للمؤسسة



المصدر: (Matarazzo, 2010)

3. دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG)

تعتمد الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز في انجاز مشاريعها الاستثمارية الكبرى خصوصا المتعلقة بالأشغال على المؤسسات الخاصة والعامة سواء كانت وطنية او اجنبية، ونظرا للمنافسة الكبيرة بين المؤسسات المعنية وفي إطار ضرورة توفر الشفافية والمنافسة النزهة تضطر الشركة للاعتماد على معايير مختلفة لاختيار أفضل العروض حسب الترتيب وذلك عن طريق دراسة تفصيلية لكلا من الملف التقني والملف المالي للمؤسسات المنافسة، اذ تعتمد الشركة على مراحل أولية في منح الصفقات، المرحلة الأولى هي مرحلة تقييم الملف التقني من قبل لجنة تقييم العروض (Décision n°801 , 2021, p. 112)

(commission d'évaluation des offres)، يتم من خلالها ترتيب المؤسسات حسب التنقيط مع العلم أن هناك حد أدنى من النقاط يجب ان تتوفر في الملفين المالي والتقني او ما يطلق عليه اصطلاحا بالنقطة الاقصائية، تم تأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة تقييم العروض التجارية واختيار أقل قيمة في الإنجاز من قبل لجنة فتح الأظرفة. (Décision n°801 , 2021, p. 97)

(commission d'évaluation des plis)، ولتعمق اكثر سننظر في الا اهم الإجراءات المتبعة في تقييم الملف التقني والمالي المستعمل في ذلك.

1.3 تقييم الملف التقني:

يتم تقييم الملف التقني المقدم من طرف المؤسسات المشاركة في المنافسات انطلاقا من بعض

المعايير نذكر منها ما يلي:

1.1.3 العنصر البشري او الموارد البشرية (Moyen Humains et Matériel):

يتم تقييم الموارد البشرية للمؤسسات على أساس 300 نقطة وفق ما هو مبين في الملحق (01)

مقسمة كما يلي:

- رئيس المشاريع (Chef de projet): يتم منح عدد النقاط في هذا الجانب حسب خبرة او اقدمية رئيس المشروع حيث انه إذا كانت المؤسسة المعنية تمتلك موظف او عون برتبة رئيس المشاريع ولديه خبرة أكبر او يساوي 10 سنوات تستفيد المؤسسة المعنية من 100 نقطة، اما إذا كانت الخبرة أكبر من 5 و اقل من 10 سنوات تستفيد المؤسسة المعنية من 50 نقطة، وفي حالة ما إذا كانت الخبرة اقل من 5 سنوات تمنح لها 25 نقطة فقط.

- رئيس فريق التجميع الصناعي (Chef d'équipe montage industriel): تقسم النقاط أيضا حسب الخبرة المكتسبة او اقدمية العون المعني، حيث انه إذا كانت المؤسسة المعنية تمتلك رئيس فريق التجميع الصناعي بخبرة ميدانية في المؤسسة أكبر او يساوي 10 سنوات تستفيد المؤسسة المعنية من 100 نقطة، اما إذا كانت الخبرة المكتسبة لديه أكبر من 5 و اقل من 10 سنوات تستفيد المؤسسة من 50 نقطة، وفي حالة ما كانت الخبرة اقل من 5 سنوات تمنح لها 25 نقطة فقط.

- رئيس فريق تركيب المعدات الصناعية (Chef d'équipe d'installation des équipements industriel et divers): بنفس المعيار حسب الخبرة المكتسبة للأعوان وفق ما هو مبين في الملحق (01).

من خلال الاطلاع على المعايير التقييمية للعنصر البشري المستعمل من طرف الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز في تقييم العروض التقنية للمشاريع المقدمة، نستنتج ان المؤسسة التي تمتلك أعوان أكبر خبرة تستفيد من اعلى نقاط وهو ما سيسمح لها بالاستفادة بأفضل الفرص.

2.1.3 معدات التجميع المتوفرة (Moyens Matériel):

تندرج معدات التجميع في ميدان المحاسبة ضمن التثبيات أي المجموعة رقم 2 وهي عبارة عن جميع المعدات والأدوات والأجهزة المختلفة التي هي تحت سيطرة الكيان المعني يتم تقييمها على أساس العدد المتوفرة وتمنح له 350 نقطة وفق ما هو مبين في الملحق (01) مقسمة كما يلي:

- معدات التجميع ميكانيكية (Matériels de montage mécanique): تمنح لها 150 نقطة مقسمة حسب العدد:

- معدات التجميع الكترونية (Matériels de montage électrique): تمنح لها 200 نقطة مقسمة حسب العدد كذلك.

إن امتلاك المؤسسة للمعدات والأدوات وجميع الوسائل المتعلقة بإنجاز المشاريع يجعلها تحترم الفترة القانونية في الإنجاز، مما يجعل المؤسسة المناحة (شركة سونلغاز) أكثر ارتياحا في انجاز المشروع الممنوح للمؤسسة المعنية في وقته القانوني وبدون مشاكل.

3.1.3 عدد المشاريع المنجزة والمشابهة لمشروع المناقصة (REFERENCE EN REALISATION) (DES PROJETS):

يعد عدد المشاريع المنجزة كمقياس للخبرة التي تمتلكها المؤسسة المعنية في الانجاز، لذا تمنح المؤسسة المنجزة لمشاريع مشابهة لمشروع المناقصة المعني 200 نقطة، في حالة ما إذا قامت المؤسسة المشاركة في المناقصة سابقا في انجاز أربع مشاريع (4) أو أكثر، مشابهة للمشروع المعني و150 نقطة في حالة ما انجازت المؤسسة المعنية سابقا من ثلاث مشاريع الى أربعة و100 نقطة في حالة انجاز مشروعين فقط وصفر نقطة في حالة ما لم تقم المؤسسة المعنية بإنجاز ولا مشروع مشابه له، إن اكتساب الخبرة تكون عن طريق انجاز مشاريع مشابهة لذا وضعت الشركة الجزائرية للتوزيع الكهرباء معيار حده الأقصى 200 نقطة عن كل مؤسسة أنجزت أكثر من خمس مشاريع مشابهة.

2.3 تقييم الملف المالي عن طريق دراسة الوضعية المالية للمؤسسات:

يتولى المحلل المالي التابعة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بدراسة الملفات المالية للشركات المنافسة والمشاركة في الصفقات العمومية لغرض إنجاز المشاريع وذلك عن طريق تشخيص وتقييم الوضعية المالية لكل مؤسسة على حدا، تمنح 100 نقطة للمؤسسة الممتازة ماليا وفق ما هو مبين في الملحق رقم (01) وفي النهاية يتم ترتيب المؤسسات حسب النقطة وفقا للرقم التسلسلي من 01، 02.... إلى آخره، وتتمثل العناصر المقيمة فيما يلي:

1.2.3 رأس المال العامل الخاص (Fond de roulement):

ويرمز له برمز FR وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة والهدف من دراسة هذا المؤشر هو البحث عن استقلالية المؤسسة اتجاه الغير ومدى تمكثها من تمويل استثماراتها بأموالها الخاصة، حيث تمنح 25 نقطة عندما يكون المؤشر ايجابي لي ثلاث سنوات متتالية، يعتبر الملف مقبول من حيث FR في البداية وفق ما هو مبين في الملحق رقم (01)، ثم يعاد الترتيب من جديد على أساس اعلى قيمة محققة.

2.2.3 احتياجات رأس المال العامل (Le besoin en fond de roulement) :

ويرمز له BFR ويمثل اجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال وهي عبارة عن الفرق بين اجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق من جهة والالتزامات قصيرة المدى بعد استثناء السلفيات المصرفية من جهة أخرى، تمنح 25 نقطة عندما يكون المؤشر أكبر من الصفر أي ان المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج الى موارد أخرى خلال ثلاث سنوات متتالية، يعتبر الملف مقبول من حيث BFR في البداية وفق ما هو مبين في الملحق رقم (01)، ثم يعاد ترتيبه من جديد على أساس اقل قيمة محققة له خلال ثلاث سنوات الاخيرة المتتالية.

3.2.3 الخزينة (La trésorerie):

ويرمز لها Tng وتمثل ضمان قدرة الوفاء وتسديد التزاماتها دون أعباء مالية وإدارية والخزينة في هذه الحالة عبارة عم مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال يمكن استخراج قيمتها بواسطة مؤشرين FR و BFR، وتحسب كالتالي $Tng = Et - Rt$ أي الخزينة هي خزينة الأصول ناقص خزينة الخصوم حيث تمنح 25 نقطة في حالة ما تكون موجبة يعتبر الملف مقبول من حيث Tng في البداية وفق ما هو مبين في الملحق رقم (01)، ثم يعاد ترتيبه من جديد على أساس اعلى قيمة محققة لها خلال ثلاث سنوات الاخيرة المتتالية.

4.2.3 نسبة الاستقلالية المالية (Ratios d'indépendance financière) :

يعبر عن درجة مدى استقلالية المؤسسة عن الديون حيث تحسب النسبة عن طريق الأموال الخاصة مقسومة على مجموع الديون في 100 يكون الملف مقبول وتمنح 25 نقطة في حالة ما تكون النسبة محصورة بين 1 و2 وفق ما هو مبين في الملحق رقم (01).

3.3 دراسة تطبيقية للوضع المالية لشركات IRMA GLOBAL SERVICES SPA و KAHIRIF و K'SENTINI RABA :

لغرض انشاء مشروع ضخم متمثل في أشغال

(travaux de montage, de fourniture, de transport, des essais et mise en service des équipements des postes pack + standards suivants poste extérieur ht/ mt kv -2 x 40 mva de Ghardaïa 2 -noumerat (1) et (2)

تم اعلان عن منافسة لاستقبال أحسن العروض، شارك في العرض كل من الشركات التالية:

K'SENTINI RABA و IRMA GLOBAL SERVICES SPA و شركة KAHIRIF وشركة K'SENTINIR

4. تحليل النتائج

ولغرض ترتيب الشركات حسب الأفضلية قبل اجراء المناقصة يتم دراسة الملف التقني والملف

المالي للشركات المعنية، حيث اظهر التحليل ما يلي:

1.4 تحليل الوضع المالية لشركة IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17 :

بناء على ميزانية الأصول وخصوم الشركة لسنوات 2017 و2018 و2019 الموضحة في الملحق

(2) أظهرت نتائج تحليل الوضع المالية لشركة المعنية المعطيات التالية الموضحة وفق ما يلي:

الجدول 2: تقييم الوضع المالية لشركة IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

الوحدة د.ج

السنوات الفحص			قانون معيار القياس	معيار القياس
2019	2018	2017		
69 083 544,00	239 143 289,00	69 083 544,00	الأموال الخاصة - أصول ثابتة	رأس المال العامل الخاص (FR)
226 154 008,0	299 410 438,00	169 333 056,0	(اصول المتداولة - الموجدات المالية) - (د،ق،أ-سلفيات م.)	احتياجات رأس المال العامل BFR
104 661 305,0	28 732 852,00	- 11 249512,0	خزينة الأصول - خزينة الخصوم	الخزينة TN
0,59	0,86	0,78	الأموال الخاصة /مجموع الديون	الاستقلالية المالية

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الملحق 2

انطلاقاً من الجدول رقم 02 نلاحظ ان المؤسسة بإمكانها ان تغطي أصولها الثابتة لسنوات 2017 و2018 و2019 انطلاقاً من أموالها الخاصة لذا من حيث المعيار FR ستستفيد المؤسسة من 25 نقطة، كما ان المؤسسة غطت احتياجاتها للدورات المعنية من حيث معيار BFR مما ستستفيد من 25 نقطة، اما في 2017 حققت المؤسسة خزينة سلبية مما سيحرمها من الاستفادة من نقاط هذا المعيار، اما من حيث الاستقلالية المالية فان المؤسسة لم تحقق الاستقلالية لذلك تحرم من نقاط المعيار.

2.4 تحليل الوضعية المالية لشركة KAHRIF:

بناء على ميزانية الأصول وخصوم الشركة لسنوات 2017 و2018 و2019 الموضحة في الملحق 3 أظهرت نتائج تحليل الوضعية المالية لشركة وفق معايير القياس المختلفة خصوصاً راس المال العامل، واحتياجات في راس المال العامل، وكذا الخزينة والاستقلالية المالية، وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 3: تقييم الوضعية المالية لشركة KAHRIF

الوحدة د.ج

سنوات الفحص			قانون معيار القياس	معيار القياس
2019	2018	2017		
6 612 008 785,63	6 187 136 732,85	5 215 674 463,49	الأموال الخاصة - أصول ثابتة	راس المال العامل الخاص (FR)
5 378 681 811,41	3 693 672 067,11	3 620 370 593,70	(اصول المتداولة - الموجبات المالية) - (د.ق، أ-سلفيات، م)	احتياجات راس المال العامل BFR
2 684 762 513,05	3 485 164 805,49	2 650 785 628,52	خزينة الأصول - خزينة الخصوم	الخبزينة TN
0,39	0,40	0,47	الأموال الخاصة /مجموع الديون	الاستقلالية المالية

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الملحق (3)

انطلاقاً من الجدول رقم 03 نلاحظ ان جميع معايير المؤسسة خلال سنوات 2017 و2018 و2019 كانت إيجابية ماعد الاستقلالية المالية التي قيمتها اقل من واحد لذا ستستفيد من 25 نقطة

في FR، و25 نقطة في BFR، و25 نقطة في TN، ان عدم تمتع المؤسسة المعنية بالاستقلالية المالية خلال السنوات الثلاثة السالفة الذكر سيجعلها في وضعية مالية سيئة لا تحسد عليها، الشي الذي سيحرمها حتما من الحصول على المشاريع وفق الشروط التي وضعتها الشركة العارضة من جهة ومن جهة أخرى سيخفض من فرض تنافسيتها في مجال الصفقات العمومية، مما يستلزم من الضروري الاهتمام اكثر من قبل المؤسسة بالوضعية المالية لها، بغض النظر على نسبة الديون الكثيرة التي تثقل كاهل المؤسسة، اذا من هذا المنطلق يجب على المؤسسة المعنية ان تتخذ إجراءات عاجلة وتضع خطة استراتيجية متوسطة وطويلة المدى عاجل لمعالجة مشكلة الديون والتقليل منها.

3.4 تحليل الوضعية المالية لشركة K'SENTINI RABA:

بناء على ميزانية الأصول وخصوم الشركة (K'SENTINI RABA) لسنوات 2017 و2018 و2019 الموضحة في الملحق 4 وبنفس المعايير المستعملة في قياس راس المال العامل، واحتياجات في راس المال العامل، وكذا الخزينة والاستقلالية المالية، أظهرت نتائج تحليل الوضعية المالية لشركة المعنية وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4: تقييم الوضعية المالية لشركة K'SENTINI RABA

الوحدة د.ج

السنوات الفحص			قانون معيار القياس	معيار القياس
2019	2018	2017		
- 953 814,00	-3 078 012,00	- 4 324 184,00	الأموال الخاصة -أصول ثابتة	رأس المال العامل الخاص (FR)
2 012 781,00	- 5 236 067,00	- 9 531 875,00	(اصول المتداولة - الموجدات المالية) - (د،ق،أ- سلفيات ،م)	احتياجات رأس المال العامل BFR
- 1 701 054,0	5 398 664,00	10 800 495,00	خزينة الأصول -خزينة الخصوم	الخزينة TN
0,19	0,19	0,26	الأموال الخاصة /مجموع الديون	الاستقلالية المالية

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الملحق 4

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ ان معيار FR وBRF لسنوات الثلاثة كان سلبي والخزينة TN لسنة 2019 كانت سلبية، كما ان المؤسسة لم تحقق الاستقلالية المالية لذا يعتبر ملفها غير مقبول من حيث الوضعية المالية فمن الناحية الاستقلال المالي فان المؤسسة المعنية تعبر الأضعف من كل

المؤسسات الأخرى من هذا الجانب حيث ان الأموال الخاصة للمؤسسة المعنية تغطي 26% فقط من سنة 2017 و 19% فقط من سنة 2018 و 2019 وهذا يشكل خطرا كبيرا جدا على الاستقلالية المالية لها لذا من الواجب على المؤسسة اتخاذ الإجراءات العاجلة لمعالجة الامر قبل ان تقع المؤسسة من الإيقاف على السداد ومن تم افلاسها.

4.4 تقييم الملف المالي والتقني للمؤسسات المعنية بالمناقصة:

يتولى المحلل المالي في الشركة بعد دراسة وتحليل جميع المعطيات المتعلقة بالصحة المالية عن طريق دراسة مختلف النسب المالية المتعلقة بالميزانيات كل من، *IRMA GLOBAL SERVICES* و *SPA.17* و *KAHRIF* و *SENTINI/K*، يتم ترتيب المؤسسات حسب التنقيط المتحصل عليها، ووضع ملاحظات بقبول او رفض الملف حسب ترتيب المعيار وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 5: تقييم الملف المالي والتقني للمؤسسات المشاركة

K'SENTINI		KAHRIF		IRMA		المعيار	
الملاحظة النهائية	النقطة	الملاحظة النهائية	النقطة	الملاحظة النهائية	النقطة		
مرفوض	0	مقبول	25	مقبول	25	FR	الوضعية المالية
مرفوض	0	مقبول	25	مقبول	25	BFR	
مرفوض	0	مقبول	25	مرفوض	0	TN	
مرفوض	0	مرفوض	0	مرفوض	0	نسبة الاستقلالية المالية	
مقبول	50	مقبول	100	مقبول	25	رئيس المشروع	العنصر البشري
مقبول	25	مقبول	100	مقبول	25	رئيس فرق التجميع	
مقبول	50	مقبول	150	مقبول	75	رئيس فرق التركيب الصناعي	
مقبول	150	مقبول	150	مقبول	150	معدات التجميع الميكانيكية	معدات التجميع

مقبول	100	مقبول	200	مقبول	100	معدات التجميع الالكتروني	
-	-	مقبول	200	-	-	أكبر اويساوي 4	عدد المشاريع المشابهة المنجزة
-	-	-	-	مقبول	150	يساوي 3	
مقبول	150	-	-	-	-	يساوي 2	
-	-	-	-	-	-	اقل من 2	
525		975		575		مجموع النقاط	
3		1		2		الترتيب	
الملف مرفوض		الملف مقبول		الملف مقبول		القرار النهائي لجنة التقييم	

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على الملاحق والمعطيات السابقة الذكر

من خلال الجدول المتعلق بالملفات المالية والتقنية للمؤسسات المشاركة في المناقصة، نلاحظ

ما يلي:

أن مجموع النقاط بعد تقييم الملف التقني والمالي لشركة KAHRIF بلغ 975 نقطة مما يجعلها تتصدر القائمة، ثم تأتي ثانيا شركة IRMA بـ 575 نقطة وأخيرا شركة K'SENTINI في المرتبة الثالثة بـ 525 نقطة، وبما ان معايير الوضعية المالية (FR وBFR و TN) للمؤسسات المشاركة في المنافسة يجب ان يكون إيجابي على الأقل لسنتين متتاليتين فان ملف شركة K'SENTINI يحرم من المشاركة في المرحلة الموالية والمتمثلة المناقصة التجارية.

5. خاتمة

في نهاية هذه الدراسة يستخلص أن موضوع الصفقات العمومية هو موضوع مرن يتأثر بالإصلاحات السياسية والاقتصادية وفي هذا الصدد نجد أن المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام الذي في الحقيقة يعتبر تجربة ناجحة، فهو يعتبر قفزة نوعية للنهوض بمجال الصفقات العمومية وتطويرها بما يتلاءم وتحديات الدولة. كما أن تحليل الوضعية المالية للمؤسسات المشاركة في المنافسة على المشاريع التي تطرحها الشركة الوطنية للكهرباء والغاز أحد الأساليب الأكثر نجاعة في اختيار أفضل المشاريع لضمان أحسن الإنجازات وفي الوقت المناسب.

- ومن خلال التطرق الى المعايير المستعملة في انتقاء المؤسسة المكلفة بإنجاز المشاريع الكبرى في شركة سونلغاز، توصلنا الى النتائج العامة التالية:
- الصفقات العمومية في المؤسسة تمر على أربع لجان لكل لجنة لها مهمة معينة.
 - تتم عملية تقييم العروض من قبل للجنة خاصة تقييم المشاريع وتمنح التنقيط للمؤسسات قبل فتح الأظرفة المالية
 - تستعمل المؤسسة النسبة المالية لتحديد الوضعية المالية لكل مؤسسة
 - كل تنقيط للمؤسسات المشاركة في المنافسة لم تحقق الحد الأدنى من التنقيط في جانب الوضعية المالية تقصى في المشاركة في المنافسة التجارية.
 - وعليه فإن نتائج اختبار الفرضيات يكون كما يلي:
 - نعم تستعمل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز عدة معايير للانتقاء أفضل المشاريع منها التقني والبشري والمالي.
 - نعم تستعمل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز النسب المالية لفحص الوضعية المالية للمؤسسات المنافسة.
 - نعم يتم تنقيط المؤسسات المشاركة في المنافسة على أساس أفضل المؤسسات المحققة لأكبر عدد من النقاط وهناك نقطة اقصائية يجب على المؤسسة تجاوزها.

6. قائمة المراجع

1.6 المراجع باللغة العربية:

- الأمر رقم. (1967). 67/90.
- القانون رقم. (1962). 62/157.
- المادة. (7, 2002). 03. المرسوم الرئاسي. (02/250):
- المرسوم التنفيذي رقم. (1991). 91/434.
- المرسوم الرئاسي. (2015). 247/15.
- المرسوم الرئاسي رقم. (2002). 02/250.
- المرسوم الرئاسي رقم. (2003). 03/301.
- المرسوم الرئاسي رقم. (2008). 08/338.

- المرسوم رقم. (1964). 64/103.
- المرسوم رقم. (1982). 82/145.
- دييجي ز. ج. (2014). إجراءات وطرق إبرام الصفقات العمومية في التشريع الجزائري. مجامع المعرفة.
- مرسوم رئاسي رقم. (2010). 10/236.
- 2.6 المراجع باللغات الأجنبية:

- Décision n°801 . (2021). portante règlementation des marchés SADEG/ SPA.
- Matarazzo. (2010). *Análise Financeira de Balanços*. Atlas.

7. ملاحق

الملحق 1: معايير انتقاء المشاريع في شركة سونلغاز					
APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N° 05/CDG/DAM/2021					
Ghardaia le :					
PROJET : TRAVAUX DE MONTAGE, DE FOURNITURE, DE TRANSPORT, DES ESSAIS ET MISE EN SERVICE DES EQUIPEMENTS DES POSTES PACK + STANDARDS SUIVANTS					
Poste extérieur HT / MT KV - 2 x 40 MVA de Ghardaia 2 - Noumerat (1) et (2)					
CONCESSIONS DE DISTRIBUTION DE GHARDAIA					
PLI N°:					
ETP :					
<u>Grille d'évaluation</u>					
Paramètre	Nbr de Pts Max	Critères		Notation	Note
A-Santé financière (100)	100	Fond de roulement	Acceptable	25	
			Non acceptable	0	
		Le besoin en fond de roulement	acceptable	25	
			Non acceptable	0	
		La trésorerie	acceptable	25	
			Non acceptable	0	
Ratios d'indépendance financière	Acceptable	25			
	Non acceptable	0			
A-Santé financière (100)					
B-Présentation de l'offre (50)	50	Bonne		50	
		Mal présentée		5	
B-Présentation de l'offre (50)					
C-Moyen Humains et Matériels (650)	100	Chef de projet (*)	X ≥ 10	100	
			5 > X > 10	50	
			X = 5 ans	25	
			Pas d'expérience	0	
	100	Chef d'équipe montage industriel (*)	X ≥ 10	100	
			5 > X > 10	75	
			X=5 ans	25	
			Pas d'expérience	0	
	100	Chef d'équipe d'installation des équipements industriel et divers (*)	X ≥ 10	100	
			5 > X > 10	50	
			X = 5 ans	25	
			Pas d'expérience	0	
C-Moyen Humains et Matériels (650)					
C-2 Moyens Matériels (350)	150	Matériels de montage mécanique	Nbr ≥ 3	150	
			Nbr =2	75	
			Nbr =1	50	
			Pas de Matériels	0	
	200	Matériels de montage électrique	Nbr ≥ 3	200	
			Nbr =2	100	
			Nbr =1	50	
			Pas de Matériels	0	
C-2 Moyens Matériels (350)					
D- REFERENCE EN REALISATION DES PROJETS (200)	200	D- REFERENCE EN REALISATION DES PROJETS (Montage et mise en service) (Attestations de bonnes exécutions ou PV de Réception Provisoire signé par le maître d'œuvre	Nbr ≥ 4	200	
			Nbr = 3	150	
			Nbr = 2	100	
			Nbr < 2	0	
D- REFERENCE EN REALISATION DES PROJETS (200)					
Total		1000			
Offre jugée non conforme.					
Ayant obtenu un total des points inférieur à sept Cent (700) points.					
Ayant une note zéro sur l'un des items de la grille d'évaluation.					

الملحق 2: ميزانية الأصول والخصوم لسنوات 2017 و2018 و2019 لشركة IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

SERVICES SPA.17

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2019

BILAN (ACTIF)

	2019	2018
ACTIF	Montants Bruts	Montants Net
ACTIF NON COURANTS		
Écart d'acquisition goodwill positif ou négatif		
Immobilisations incorporelles	3 220 000	3 220 000
Immobilisations corporelles		
Terrains		
Bâiments		
Autres immobilisations corporelles	179 120 455	41 534 864
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence		
Autres participations et créances rattachées		
PARK d'Autos avec Finances non courantes	78 076 053	78 076 053
Autres titres rattachés	46 032 428	46 032 428
TOTAL ACTIF NON COURANTS	207 328 556	128 363 345
ACTIF COURANT		
Disponibilité et espèces assimilées	2 822 138	107 841 103
Créances	900 816 911	45 746 942
Autres débiteurs	43 756 393	45 746 942
Autres créances et produits assimilés	22 376 515	53 378 013
Disponibilités et espèces assimilées		
Placements et autres actifs financiers courants		
Troisuries		
TOTAL ACTIF COURANT	1 050 871 967	200 713 000
TOTAL GENERAL ACTIF	1 258 200 523	329 076 345

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2019

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
ACTIF NON COURANTS		
Écart d'acquisition goodwill positif ou négatif		
Immobilisations incorporelles		
Immobilisations corporelles		
Terrains		
Bâiments		
Autres immobilisations corporelles	87 777 303	19 214 722
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence		
Autres participations et créances rattachées		
Autres titres rattachés		
Park et autres actifs financiers non courants	9 243 103	9 243 103
Impôts différés actif	16 059 596	16 059 596
TOTAL ACTIF NON COURANT	113 080 002	44 517 421
ACTIF COURANT		
Disponibilité et espèces assimilées	127 841 103	127 841 103
Créances	584 919 462	62 877 274
Autres débiteurs	2 323 125	2 323 125
Impôts et assimilés	17 178 645	17 178 645
Autres créances et produits assimilés		
Disponibilités et espèces assimilées		
Placements et autres actifs financiers courants		
Troisuries		
TOTAL ACTIF COURANT	733 262 335	200 240 147
TOTAL GENERAL ACTIF	846 342 337	244 757 568

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2017

BILAN (ACTIF)

	2017	2018
ACTIF	Montants Bruts	Montants Net
ACTIF NON COURANTS		
Écart d'acquisition goodwill positif ou négatif		
Immobilisations incorporelles		
Immobilisations corporelles		
Terrains		
Bâiments		
Autres immobilisations corporelles	63 676 693	5 528 831
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence		
Autres participations et créances rattachées		
Autres titres rattachés		
Park et autres actifs financiers non courants	16 289 035	16 289 035
Impôts différés actif	1 454 372	1 454 372
TOTAL ACTIF NON COURANT	81 419 100	23 252 273
ACTIF COURANT		
Disponibilité et espèces assimilées		
Créances et emplois assimilés	328 900 282	89 483 442
Créances		
Autres débiteurs	1 016 298	1 016 298
Impôts et assimilés	19 111 286	19 111 286
Autres créances et produits assimilés		
Disponibilités et espèces assimilées		
Placements et autres actifs financiers courants		
Troisuries		
TOTAL ACTIF COURANT	349 017 566	109 611 026
TOTAL GENERAL ACTIF	430 436 666	132 863 299

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2019

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		80 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (*)	9 996 000	4 489 174
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence (*)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (*)	315 387 154	193 889 833
Autres capitaux propres - Report à nouveau	16 502 244	59 615 014
Part de la société consolidée (*)		
Part des minoritaires (*)	600 811 381	342 854 851
TOTAL I	600 811 381	342 854 851
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	79 000 000	89 000 000
Impôts (différés et provisionnels)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	79 000 000	89 000 000
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	328 521 526	49 154 083
Impôts	100 718 323	80 712 286
Autres dettes	554 597 749	179 981 754
Troisuries passif		
TOTAL III	783 737 598	309 848 123
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	1 372 340 960	741 703 288

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2017

BILAN (PASSIF)

	2019	2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	80 000 000	80 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (*)	4 489 746	3 186 637
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence (*)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (*)	589 868 421	24 422 810
Autres capitaux propres - Report à nouveau	69 010 074	28 482 945
Part de la société consolidée (*)		
Part des minoritaires (*)	144 660 187	144 660 187
TOTAL I	803 968 241	236 272 639
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	89 000 000	89 000 000
Impôts (différés et provisionnels)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	89 000 000	89 000 000
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	49 154 083	8 102 546
Impôts	80 712 286	85 546 437
Autres dettes	179 981 754	18 879 386
Troisuries passif		
TOTAL III	309 848 123	112 528 369
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	1 112 816 364	351 301 008

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N° 010 1 1 1 4 1 2 1 9 6 7 7 5 4 2 0
 Désignation de l'exercice: IRMA GLOBAL SERVICES SPA.17

Activité: PRODUCTION SERVICES-COMMERCE DE GROS
 Adresse: 78 HA POINS GARD ALGER
 Exercice clos le: 31/12/2017

BILAN (PASSIF)

	2017	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis		80 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (*)	3 500 831	
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence (*)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (*)	23 482 341	83 869 838
Autres capitaux propres - Report à nouveau	20 482 945	129 310 871
Part de la société consolidée (*)		
Part des minoritaires (*)	144 064 916	118 180 271
TOTAL I	144 064 916	311 261 009
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	89 000 000	89 000 000
Impôts (différés et provisionnels)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	89 000 000	89 000 000
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	49 154 083	21 650 544
Impôts	85 546 437	49 582 543
Autres dettes	18 879 386	13 512 853
Troisuries passif		
TOTAL III	153 579 906	84 745 940
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	386 644 822	485 006 949

الملحق 3: ميزانية الأصول والخصوم لسنوات 2017 و 2018 و 2019 لشركة KAHRIF

MOIS	2017	2018	2019
Bilan Actif			
ACTIF			
ACTIF immobilisé			
Immobilisations corporelles	12 424 402	17 023 383	20 814 114
Immobilisations financières	1 177 272	1 540 747	1 540 747
Immobilisations incorporelles	1 177 272	1 540 747	1 540 747
Immobilisations totales	14 778 946	20 104 877	23 895 608
ACTIF circulant			
Stocks	20 209 716	10 282 742	10 282 742
Créances et débiteurs	1 249 384	1 249 384	1 249 384
Trésorerie	1 249 384	1 249 384	1 249 384
ACTIF circulant total	22 708 484	12 781 510	12 781 510
ACTIF TOTAL	37 487 430	32 886 387	36 677 118
Bilan Passif			
PASSIF			
Capital social	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Capital des réserves	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Capital des réserves totales	2 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
Capital des réserves totales	2 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
Capital des réserves totales	2 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
PASSIF TOTAL	37 487 430	32 886 387	36 677 118

الملحق 4: ميزانية الأصول والخصوم لسنوات 2017 و 2018 و 2019 لشركة K'SENTINI RABA

MOIS	2017	2018	2019
Bilan Actif			
ACTIF			
ACTIF immobilisé			
Immobilisations corporelles	12 424 402	17 023 383	20 814 114
Immobilisations financières	1 177 272	1 540 747	1 540 747
Immobilisations incorporelles	1 177 272	1 540 747	1 540 747
Immobilisations totales	14 778 946	20 104 877	23 895 608
ACTIF circulant			
Stocks	20 209 716	10 282 742	10 282 742
Créances et débiteurs	1 249 384	1 249 384	1 249 384
Trésorerie	1 249 384	1 249 384	1 249 384
ACTIF circulant total	22 708 484	12 781 510	12 781 510
ACTIF TOTAL	37 487 430	32 886 387	36 677 118
Bilan Passif			
PASSIF			
Capital social	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Capital des réserves	1 000 000 000	1 000 000 000	1 000 000 000
Capital des réserves totales	2 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
Capital des réserves totales	2 000 000 000	2 000 000 000	2 000 000 000
PASSIF TOTAL	37 487 430	32 886 387	36 677 118